البنيّةُ الدّلاليّة في معجم الدّوحة التّاريخيّ للّغة العربيّة
دراسةٌ تطبيقيّةٌ في ظاهرتي التّرادف والتّضاد

The semantic structure in the Doha Historical Dictionary of the Arabic Language
An applied study of the phenomena of synonymy and antonymy

م.م. رسل أحمد جواد كاظم الجنابيّ
جامعة جابر بن حيان للعلوم الطّبية والصّيدلانيّة/ كليّة الطّب
rusul.a.jawad@jmu.edu.iq

م.م. حوراء محمد رضا كل أحمد
جامعة جابر بن حيان للعلوم الطّبية والصّيدلانيّة/ كليّة الطّب
hawraa.m.kuluahmed@jmu.edu.iq

Asst. Lect. Rasel Ahmed Jawad Al-Janabi
Jaber Ibn Hayyan University of Medical and Pharmaceutical Sciences/College of Medicine

Asst. Lect. Hawraa Mohammed Gul Ahmed
Jaber Ibn Hayyan University of Medical and Pharmaceutical Sciences/College of Medicine

تاريخ التقديم: ٢١ / ٤ / ٢٠٢٦ تاريخ القبول: ٢١ / ٥ / ٢٠٢٦ تاريخ النشر: ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٦

ملخص

يهدف هذا البحث الموسوم بـ «البنية الدلالية في معجم الدوحة التاريخي للّغة العربية: دراسة تطبيقية في ظاهرتي الترادف والتضاد» إلى الكشف عن الآليات الدلالية التي اعتمدها المعجم في بناء العلاقات بين الألفاظ، وبيان مدى وعيه بالتطور التاريخي للمعنى في معالجة ظاهرتي الترادف والتضاد. وينطلق البحث من فرضية مفادها أنّ المعجم التاريخي لا يقدّم الألفاظ بوصفها وحدات معجمية جامدة، بل يعالجها ضمن شبكة من العلاقات الدلالية المتحركة التي تتأثر بالسياق الزمني والثقافي وتطوّر الاستعمال اللغوي، ويتناول البحث مفهوم البنية الدلالية في المعجم العربي، ثم يطبّق ذلك على نماذج مختارة من مواد معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، للكشف عن طرائق المعجم في التفريق بين الألفاظ المتقاربة دلاليًا، وبيان الفروق الدقيقة بينها، بعيدًا عن فكرة الترادف المطلق التي شاعت في بعض المعاجم التراثية. كما يدرس البحث ظاهرة التضاد من خلال تتبع الألفاظ التي تحمل معاني متقابلة أو متحوّلة عبر العصور، موضحًا كيف ربط المعجم بين التضاد والتطور التاريخي للاستعمال، ويعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، القائم على استقراء النصوص المعجمية وتحليلها دلاليًا، مع الإفادة من المنهج التاريخي في تتبع تحولات المعنى. ويهدف إلى إبراز القيمة العلمية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية بوصفه مشروعًا معجميًا حديثًا تجاوز حدود الشرح اللغوي التقليدي إلى بناء رؤية دلالية تاريخية تكشف حيوية اللغة العربية واتساع طاقتها التعبيرية.

الكلمات المفتاحية: مفهوم البنية، مفهوم الدلالة، المعجم العربي، ظاهرة الترادف، ظاهرة التضاد.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

Submission date: 21 / 04 / 2026 Acceptance date: 21 / 05 / 2026 Publication date: 30 / 03 / 2026

Abstract

This study, entitled "The Semantic Structure in the Doha Historical Dictionary of the Arabic Language: An Applied Study of Synonymy and Antonymy," aims to investigate the semantic mechanisms employed by the dictionary in establishing lexical relationships and to examine the extent to which it reflects historical semantic development in its treatment of synonymy and antonymy. The study is based on the premise that a historical dictionary does not present lexical items as static units; rather, it situates them within a dynamic network of semantic relations shaped by historical context, cultural change, and the evolution of linguistic usage.

The study first examines the concept of semantic structure in the Arabic lexicon and then applies this theoretical framework to selected entries from the *Doha Historical Dictionary of the Arabic Language*. It explores the dictionary's methods of distinguishing between semantically related lexical items and identifying the subtle semantic differences among them, thereby moving beyond the notion of absolute synonymy that characterized some traditional Arabic dictionaries. The study also investigates antonymy by tracing lexical items that express opposite or historically shifting meanings, demonstrating how the dictionary relates antonymic relationships to the historical development of language use.

Methodologically, the research adopts a descriptive-analytical approach based on the examination and semantic analysis of dictionary entries, while also drawing on the historical method to trace semantic change over time. The study ultimately seeks to highlight the scholarly significance of the *Doha Historical Dictionary of the Arabic Language* as a modern lexicographical project that transcends the boundaries of traditional lexical explanation by offering a historical-semantic perspective that reveals the vitality of the Arabic language and the richness of its expressive potential.

Keywords: semantic structure; semantics; Arabic lexicography; synonymy; antonymy.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

مقدمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين. أما بعد:

فتُعدّ البنية الدلالية في المعجم العربي من الظواهر التي لها أهمية في استيضاح معاني الكلمات؛ لأنها تُعد من الركائز الاساسية في المعجم، فعمل المعجمي لا يقتصر على جمع الألفاظ وضبطها وتنقيحها صوتيًا وصرفيًا، بل يتعدى ذلك إلى صياغة منظومة من العلاقات المعنوية التي تمنح اللفظ قيمته الاستعمالية في النسق اللغوي، وفي هذا البحث تتّضح ظاهرتا الترادف والتضاد بوصفهما من أهم الأدوات المنظمة للمعنى في المعجم، لما تسهمان فيه من تحقيق اتساع الدلالة من ناحية، وترسيخ معايير تحديدها من ناحية مقابلة، فالتضاد من الظواهر المهمة في اللغة العربية لاستيضاح معاني الكلمات، والترادف من أبرز الظواهر اللغوية التي أضفت على اللغة العربية ميزة خاصة وزادتها ثراء وغنى لفظيًا ومعنويًا.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن بناء البنية الدلالية في المعجم العربي من خلال الوقوف على تمثيلات الترادف والتضاد في البناء المعجمي، في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، وقد عولت في بحثي هذا على مصادر النحو واللغة، وفي ضوء ذلك تم تقسيم البحث على مبحثين، تسبقهما مقدمة وتعقبهما خاتمة أوجزنا فيها نتائج البحث. وكان المبحث الأول بعنوان: مفهوم البنية الدلالية والمعجم العربي، والمبحث الثاني تطبيقيًا بعنوان: ظاهرتا الترادف والتضاد وتحليل نماذج تطبيقية من معجم الدوحة التاريخي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المبحث الأول: مفهوم البنية الدلالية والمعجم العربي

البنية لغةً:

وردت لفظة البنية في تاج اللغة وصحاح العربية، فقولنا: "بَنى فلان بيتًا من البُنيان. وبَنى على أهله بِناءً فيهما، أي زفها... والبُنى بالضم مقصورٌ مثل البِنى. يقال: بُنْيَةٌ وبُنًى، وبِنْيَةٌ وبنى بكسر الباء مقصور، مثل جزية وجزى. وفلان صحيح البِنْيَةِ، أي الفِطرة. والمِبْنَاةُ: النطع" (الجوهري، ١٩٨٧، ٢٢٨٦/٦).

وفي المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) جاء بيانٌ للفظة البنية، فورد فيه: " البنّاء مُدبّر البُنيان وصانعه فأما قولهم في المثل أبناؤها أجناؤها فزعم أبو عُبيدٍ أنّ أبناءً جمع بانٍ كشاهد وأشهاد وكذلك أجناؤها جمع جانٍ والبِنية والبُنْية ما بنيتَه وهو البُنَى والبِنَى" (ابن سيده، ٢٠٠٠، ٤٩٩/١٥).

وجاءت عند ابن منظور(٧١١هـ) تفيد البناء بقوله: "والبِناءُ: المَبْنِيُّ، وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ، وأَبْنِيَاتٌ جمعُ الْجَمْعِ، وَاسْتَعْمَلَ أَبو حَنِيفَةَ البِنَاءَ فِي السُّفُنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْحًا يَجْعَلُهُ أَصحاب الْمَرَاكِبِ فِي بِنَاءِ السُّفُن: وَإِنَّهُ أَصلُ البِنَاء فِيمَا لَا يُنَمَّى كَالْحَجَرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ" (ابن منظور، ١٩٩٣، ٩٤/١٤).

البنية اصطلاحًا:

أما البنية في المجال الاصطلاحي فقد عُرّفت بأنّها: " ترجمة لمجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية، تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة" (فضل، ١٩٨٥، ١٢١). وهي "تصورات لغوية أو معجمية تُشكل الصورة الوضعية التي تتطلبها البنية التصورية حتى تكون رمز اللغة" (جورج وجونسن، ١٩٩٦، ١٥٦).

وهي تركيب الشيء من أجزاء على شكل معين، بناء على رؤية معينة، ويعرفها الدكتور عبد السلام المسدي بأنّها: "تعبير عن هيكل الشيء. وبنية هذا الأخير ونظامه هما اللذان يؤكدان وجوده ما دام جوهر الشيء هو وجوده" (ينظر: مسدي، ١٩٨٦، ١٢٩).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الدلالة لغةً:

إنّ مصطلح الدلالة يعود إلى الأصل اللغوي (د ل ل)، وهذا الأصل تتمحور معاني ألفاظه حول معنيين أصليين "الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا، وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيقِ. وَالدَّلِيلُ: الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ. وَهُوَ بَيِّنُ الدَّلَالَةِ وَالدِّلَالَةِ" (الرازي، ١٩٧٩، ٢٥٩/٢). وقال الزّبيدي (ت ١٢٠٥هـ): "الدَّلِيلُ: مَا (يُستَدَلُّ بِهِ، وَأَيْضًا): الدَّالُّ، وَقيل: هُوَ المُرشِدُ، وَمَا بِهِ الإرشادُ، الْجمع: (أَدِلَّةٌ) وأَدِلاَّءُ" (الزّبيدي، ١٩٦٥، ٥٠١/٢٨).

الدلالة اصطلاحًا:

يُراد بها "الطريقة التي يتمّ من خلالها استعمال المفردات ضمن سياق لغوي معين وبيان علاقاتها بالعملية الذهنية" (زوين، ١٩٨٦، ٨٨)، وأورد تعريفها اللغوي المصري أحمد عمر بدراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو الفرع من علم **اللغة** الذي يُعنى بنظريّة المعنى، فضلًا عن اهتمامه بتحديد المعايير اللازمة في الرمز اللغوي ليكون صالحًا لأداء الوظيفة الدلالية ونقل المعنى على نحوٍ واضح (ينظر: التهانوي، ١٩٩٦، ٧٨٧/١).

وعلى أنّ اللفظة تعني "دلالة الالفاظ على معانيها، كدلالة السماء والأرض، أو هي المباحث المتعلقة بمعاني الألفاظ" كان تعريف محمود سعران(السعران، ١٩٦٢، ٢٦١). فيظهر لنا بوضوح أنّ المعنى الاصطلاحي للدلالة مرتبط بمعناها اللغوي.

تطور علم الدّلالة:

على الرغم من أنّ مصطلح علم الدّلالة حديث النشأة، إلّا أنّ بعض مباحثه وجذوره تمتدّ قدِمًا في التاريخ، ولقد اهتم بعلم الدّلالة عدد من البلاغيّين والمفسّرين والفلاسفة والمناطقة القدماء وعدد من علماء النفس والاجتماع وعلماء البشرية ومفكّريها من عرب وهنود (ينظر: فاخوري، ١٩٩٤، ٧-٩)، وفي مؤلفات العلماء القدامى، ما يُوضّح لنا أنّ تطوّر الدّلالة، أو تغير المعنى، شغل حيّزًا من تفكيرهم؛ كما في صنيع ابن حمدان الرازي

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

(ت ٣٢٢هـ) الذي ألف كتابًا على مجموعة من الألفاظ وتطورات دلالاتها، هو كتاب (الزينة في الكلمات الإسلامية والعربية)،(ينظر: روبنز، ١٩٧٨، ٢٦٧)، والنشأة المستقلة لعلم الدّلالة حدثت متأخرة في أواخر القرن التاسع عشر، إذ زاد اهتمام اللغويين في أوروبا بهذه الدراسة، والعالم اللغوي الفرنسي ميشيل بيرل يُعدّ أول من جعل لكلمة (Semantics) الاستعمال الفعّال في اللغة، بجعلها قواعد تحكم تغييرات المعنى (الداية، ١٩٩٦، ٦). وبالمر يُشير إلى أنّ كلمة (Semantics) ظهرت أوّل مرة سنة ١٩٨٤م في بحث للغوي (Read) الصّادر عن رابطة اللغويين التاريخيين الأمريكيين تحت عنوان Meaning (Reflected) المعاني العكسية، والأسماء العلميّة التي كان لها أثر كبير في تطوّر علم الدلالة مثل: بلومفيلد، وفيرث، وجومسكي، وبالمر (ينظر: حافظ، ٢٠١٢، ٥-٦)، ومفهوم الكلمة تطوّر على يد العالم مالينوفسكي الذّي ركّز على العلاقة بين علم الدّلالة والعلوم الإنسانية (هلال، ٢٠٠٠، ١٢-١٣)، وقد تُرجِمتْ الكلمة أوّل مرّة من الفرنسية إلى الإنجليزية على يد هنري كوست حين ترجم عمل بيرل بمقالة منشورة عام ١٨٩٧م تحت عنوان مقال في علم الدّلالة (ينظر: الزيدي، ٢٠٠٤، ١٧)، وأنّ هذا العلم سُمّي بتسميات مختلفة منها: علم السيمانتيك جريًا على اللفظ الأجنبي من دون الترجمة، وسُمّي علم الدلالة فكانت من أحسن التسميات، وأيضًا سُمّي بعلم المعنى لكنّه قليل الاستعمال؛ لأنّه فرع من فروع علوم البلاغة فسيُشتبه حينها (ينظر: عمر، ١٩٨٨، ١١).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المعجم العربي:

المعجم لغة: **"العَجم والعُجم والأعجم: ضد العرب وأعجمه أتى به عجميًا، فأما إذا لم يفصح فهو أعجم"** (بن عباد، ١٩٩٤، ٢٧٥/١٢).

المعجم اصطلاحًا هو: **"ديوان لمفردات اللغة مرتّب على حروف المعجم وجمعه معجمات ومعاجم، وقد استخدمت كلمة معجم في وقت متأخّر للدلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء اللغة"** (معتوق، ١٩٩٩م، ٣١).

وإنّ المتتبع لمعاني التعريف في المعاجم العربية سيلاحظ أنّها تنحصر في نطاق الدلالة والمعنى، أو هو جهد لتقديم صيغة لفظية تؤدي المعنى وجعله أكثر وضوحًا لدى المتلقي، ويُعد نوعًا من التوضيح للفظ أو العبارة (ينظر: بريسول، ٢٠١٥، ٤٠)، ويتّسم المعجم بتركيزه على جانبٍ محدّد من جوانب اللغة، إذ يعالج المفردات من حيث تحولها وتطورها، فضلًا عن عنايته بمختلف الظواهر المرتبطة بالبنية المعجمية وما يطرأ عليها من تغيرات، ومن أبرز اهتماماته **دراسة البنية** الشكلية للوحدات المعجمية من حيث صيغتها واصلها الاشتقاقي او عناصرها المكونة لها من ناحية، ومن ناحية أخرى مهتمًا بالجانب الدّلالي، فيدرس الوحدات من حيث دلالتها المعجمية العامة، ودلالتها الخاصة التي تكتسبها بالتطور أو باستخدام المجالات والحقول المختلفة ويهتم على نحوٍ خاص بدراسة اللفظ في علاقته بغيره من الألفاظ (ينظر: بوشيبه، ٢٠١٤، ١٠)، ويتضح من خلال التراث اللغوي الذي بين أيدينا، أنّ اهتمام العلماء، قد انصب فيما يمكن أنّ نسميه بالبدايات الأولى للعمل المعجمي، وليس بعلم النحو كما يذهب إلى ذلك بعض الباحثين واللغويين(حجازي، (د.ت)، ٤٩-٥٠). ونلحظ أنّ الإسلام قد قاد العرب إلى السعي لاكتساب العلوم والإجادة فيها **لا سيما** في المجال الذي أبدعوا فيه منذ الجاهلية وهو اللغة العربية، ونشأة المعجم العربي تعود إلى ثلاثة أسباب هي: الأسباب الدينية، والاجتماعية، والثقافية (أبو سكين، ١٩٨١، ١٦).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

أمّا مراحل جمع اللغة فيذكر أحمد أمين أنّها ثلاث: في المرحلة الأولى، جُمعت اللغة بالسماع، فالعالم يدّون كل ما يسمع من غير ترتيب عند ذهابه إلى البادية، والمرحلة الثانية، تطور الأمر حيث قاموا بجمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد وأطلقوا عليها كتب الموضوعات، منها كتاب المطر واللبن لأبي زيد، وفي الثالثة، قد وضعوا المعاجم على نمطٍ خاص لمن أراد البحث عن معاني الكلمات (ينظر: أمين، ١٩٥٦، ٢٦٣).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المبحث الثاني: ظاهرتا الترادف والتضاد في ضوء البنية الدلالية وتحليل نماذج من معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

يُعدّ الترادف من الظواهر اللغوية التي كثر الاختلاف فيها بين العلماء قديمًا وحديثًا، ورأى معظمهم أنّ الترادف من أبرز خصائص اللغة العربية وصور إعجازها.

الترادف لغة:

يقول الخليل (ت ١٧٠هـ) في مادة (ر د ف): "الرِّدْفُ: ما تَبِعَ شيئًا فهو ردفه، وإذا تتابع شيءٌ خَلْفُ شيءٍ فهو التّرادُف، والجميعُ: الرُّدافَى" (الفراهيدي، (د.ت)، ٢٢/٨).

وقد ورد في مقاييس اللغة: " ردفَ الرّاء والدّال والفاء أصلٌ واحدٌ مُطردٌ، يدلُّ على اتباع الشيء، فالتّرادف: التتابع، والرّديفُ: الذي يُرادفك" (الرازي، ١٩٧٩، ٥٠٣/٢).

الترادف اصطلاحًا:

الترادف في الألفاظ هو "عبارة عن الاتحاد في المفهوم، ويقال: هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيٍ واحدٍ باعتبارٍ واحد، ويطلق على معنيين أحدهما الاتحاد في الصدق، والثاني الاتحاد في المفهوم، ومن نظر الى الأول فرّق بينهما، ومن نظر الى الثاني لم يفرق بينهما"(الجرجاني، ١٩٨٣، ٥٦).

ويُعدّ سيبويه (ت ١٨٠هـ) أول من أشار إلى هذا النوع دون إعطائه مسمى خاص قال: "اعلم أنّ من كلامِهم اختلاف اللفظينِ لاختلاف المعنيينِ، واختلافَ اللفظينِ والمعنى واحدٌ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، فاختلافُ اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلسَ وذهبَ. واختلاف اللفظين والمعنى واحدٌ نحو: ذهبَ وانطلقَ. واتفاق اللفظين والمعنى مختلِف قولك: وجَدتُ عليه من المَوْجِدة، ووجَدت إذا أردت وجِدان الضّالَّة. وأشباه هذا كثيرٌ" (سيبويه، ١٩٨٨، ٢٤/١).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

أنواع الترادف:

١.الترادف التام أو التماثل، وذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة، ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما؛ ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات (ينظر: عمر، ١٩٩٨، ٢٢٠).

٢.شبه الترادف أَو الترادف غير الكامل فهو الذي تعتمده معاجم الترادف في عرض الألفاظ المتقاربة، بحيث يشمل هذا التقارب مفردات مفردة أو عبارات وتراكيب لغوية، وربما يكون تجانسًا في المعاني، او تطورًا صوتيًا للألفاظ (ينظر: الدمشقي، (د.ت)، ٢٣).

٣. التقارب الدّلالي ويقصد به تقارب المعاني ليختلف كلّ لفظ عن الآخر، تشترك ألفاظ هذا النوع في سمة دلالية واحدة في الأقل، ويمكن تمثيله بألفاظ تنتمي الى الحقل الدلالي ذاته (ينظر: عمر، ١٩٨٨، ٢٢١).

النماذج التطبيقية من معجم الدوحة التاريخي للغة العربية

-العَطاءُ: ما يُمنَحُ من كُلَّ شيءٍ وإعطَاء الشَّيء مَنحُهُ وبذلُهُ والجمع أَعطِيَة وأَعَاطِي، الكَرَمُ: الشَّرفُ والفّضلُ.

لَو كان يُفدى بِبَيتِ العِزِّ ذُو كرَمٍ فَدَاك من حَلَّ سَهلَ الأرضِ وَالجَلدَا (الخصيبي، ١٩٨٤، ١٨٧/٣).

والكرَمُ: الجُودُ والسخَاءُ، والجودُ: السّخاء وكثرة العَطاء، والجُودُ: خُلقٌ يحملُ صَاحبهُ على العطاء والسَّخاءِ دون عوضٍ.

"أيُّها النّاسُ: الحِلم شرقٌ، والصَّبرُ ظفرٌ، والمعروف كنزٌ، والجُودُ سؤددٌ، والجهلُ سفةٌ" (صفوت، ١٩٣٤، ٧٥/١، معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، (د.ت)، بوابة البحث الإلكتروني).

لفظ العطاء في الاستعمال اللغوي يدلّ على المنح والبذل، ويندرج ضمن الحقل الدلالي للكرم والجود حول معنى الإعطاء والسخاء كما يظهر في السياقات المعجمية في

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، فالمقاربة المعجمية الحديثة ترى أنّ الترادف في الدرس اللغوي ليس تطابقًا دلاليًا تامًا كما يظهر عند القدماء، بل تداخل في الحقل الدلالي مع احتفاظ كلّ لفظٍ بخصوصيته الاستعمالية والسياقية والتاريخية، فالكلمات التي تبدو مترادفة في الحقيقة تحمل في تطوّرها الدلالي فروقًا دقيقة، فالمعجم التاريخي يعيد ترتيب العلاقة بين المرادفات بناءً على أولية الاستعمال البيئي والزمني للفظ وهو ما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في دراسة المعنى، فكلمة العطاء أعم الألفاظ؛ لأنّها تشمل جميع المنح، والكرم يدل على الفضل والسخاء، والجود يدل على العطاء دون تردد.

-الحزَنُ: غمُّ النّفس الحاصِلُ لوقوع مكروهٍ، أو فَوتِ مَحبوبٍ، وما غلُظ من متون الأرضِ وخَشنَ، والجمع أحزان وحُزُون.

كفى حَزَنًا أني مُقيمٌ بِبلدةٍ أخِلّاي عنها نازِحون، بعيدُ (ابن منظور، ١٩٨٤، ١٧٢/٣).

الكآبةُ: الحُزنُ، وانكِسارُ النَّفسِ، وتغيُّر الحال، واللّوعة: الحُرقةُ في القلب من الهمِّ ونحوهِ. قال يستغيث بقومهِ:

يا لقَومي لِلَوعَةِ البلبالِ ولِقتلِ الكُماةِ والأبطالِ! (ابن ربيعة، ١٩٩٥، ٧١، معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، (د.ت)، بوابة البحث الإلكتروني).

يُصنّف لفظُ الحزن ضمن الألفاظ المرتبطة بالألم النفسي الناشئ عن المعاناة والفقدان، فالشواهد المعجمية في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية بينت تقاربه مع ألفاظ الكآبة واللوعة، وهذه الألفاظ على الرغم من تقاربها الدلالي إلا أنّها تختلف فيما بينها بملامح دلالية دقيقة تتحدد بحسب طبيعة السياق اللغوي والاستعمال، فألفاظ الحزن والكآبة واللوعة تُعدّ مثالًا بارزًا للترادف النسبي أو التقارب الدلالي في الاستعمال العربي؛ فهي تشترك بالألم النفسي، لكنها تختلف في شدة الانفعال، فالدلالة تنتقل من

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الحزن بوصفه إحساسًا عامًا بالألم إلى الكآبة والتي تعني انكسار النفس، ثمّ إلى اللوعة التي تدل على احتراق وجداني.

-الشَّجاعَة: شدَّةُ القلب، والجُرأة والإقدام، والشجاعة هيئة نفسيّةٌ فضيلَةٌ للقوَّةِ الغضبية بين التّهور والجُبنِ، بها يُقدِمُ على أمورٍ ينبغي أن يُقدم عليها.

أيقُلن لا تبعد، فربَّ كرِيهةٍ فرَّجتها بشجاعةٍ وسماح؟ (السموأل، ١٩٦٠، ٨٦).

البسالةُ: الشّجاعة في القتال ونحوه، والبسالة العبوس وكراهة المنظر، تغضّبًا أو شجاعةً.

والجُرأة: الجسارة والإقدام بلا رويةٍ، والإقدام: الإقبال والانطلاق إلى الأمام، والإقدام على الخصم: الهجوم عليه دون تمهل أو تردّدٍ، وتجرُّؤهُ على فعله، بلا خوفٍ من عواقبه (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، (د.ت)، بوابة البحث الإلكتروني).

تُصنف الشجاعة ضمن الألفاظ الدالّة على الجرأة ورباطة الجأش عند التعرض للمخاطر، وتكشف شواهد معجم الدوحة التاريخي للغة العربية أنّ التقارب الدلالي بين هذه الألفاظ لا يلغي الخصوصية الاستعمالية لكل لفظة إلّا أنّ هذه الألفاظ مثل: البسالة والجرأة والإقدام، وان اشتركت في أصل المعنى إلا أنّ كلّ لفظة تنفرد بخصوصية معنوية يحددها السياق، فالشجاعة تدلّ على قوة القلب عند مواجهة الخطر وهي أوسع هذه الألفاظ دلالةً وأكثرها شيوعًا في السياقات العربية، أمّا البسالة فتدل على الشجاعة المرتبطة بالقوة والفروسية في ميادين الحروب، في حين أنّ الإقدام يدلّ على سرعة الدخول في المواقف من دون تردد، والجرأة تعني الجسارة وعدم الخوف، فمعجم الدوحة التاريخي لا يقرّ بالترادف المطلق بين هذه الألفاظ، بل يوضح الخصائص الدلالية لكل لفظة وفق السياق التاريخي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ظاهرة التضاد في ضوء البنية الدلالية

قد عُني اللغويون بدراسة التضاد، وألف في الأضداد جماعة من أئمة اللغة، منهم قُطرب والتوزّي وأبو بكر بن القاسم الأنباري والصاغاني وأبو البركات ابن الأنباري (ينظر: السيوطي، ١٩٩٢، ٣٩٧/١).

التضاد لغة:

عرف الفراهيدي التضاد بأنّه: "كلّ شيءٍ ضادَّ شيئاً ليغلبَه، والسَّواد ضدُّ البياض والموتُ ضِدُّ الحياة، تقول: هذا ضده وضديده، والليل ضد النهار، إذا جاءَ هذا ذَهَبَ ذاكَ، ويجمع على الأضداد" (الفراهيدي، (د.ت)، ٦/٧). وجاء في مختار الصحاح "الضِد والضدِيدُ واحد الأضداد، قد يكون الضد جماعة يقول الله تعالى: {*وَيَكُونُونَ عَلَيهِم ضِدًّا*} (سورة مريم، آية ٨٢)، وقد ضاده مضادة وهما متضادان، وقيل: لا ضد لهُ ولا ضديد لهُ اي لا نضير لهُ ولا كف لهُ" (الرازي، ١٩٩٩، ١٨٣).

التضاد اصطلاحًا:

وجاء في الاصطلاح "الأضداد جمع ضد، وضدّ كلّ شيء ما نافاه، نحو البياض والسواد والسخاء والبخل والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضدًا له، ألا ترى أنّ القوة والجهل مختلفان وليسا ضدين وإنما ضد القوة الضعف وضد الجهل العلم فالاختلاف أعم من التضاد، إذ كان كل متضادين مختلفين وليس كلّ مختلفين ضدين" (الحلبي، ١٩٩٦، ٣٣)، وهو "الجمع بين اللفظين الدالين على المعنيين المتضادين حقيقة أو تقديرا" (الطيبي، ١٩٨٦، ٢٨٤).

وأيضًا عرفت بأنها هي الألفاظ "التي توقعها العرب على المعاني المتضادّة، فيكون الحرف منها مؤديًا عن معنيين مختلفين" (الأنباري، ١٩٨٧، ١).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

أنواع التضاد:

١. التضاد في الأسماء عرف **النحاة** الاسم بقولهم هو اللفظ الذي يدلّ على معنى في نفسه دون **دلالة** على زمن (رضا، (د.ت)، ١١/١).

وردت مادة (ع ز ز) في معجم الدوحة التاريخي بدلالات تدور حول (الرفعة والشرف والقوة، ثمّ تطورت عبر العصور وأصبحت تدل على كرامة الإنسان).

- **العِزُّ:** الشرف والرفعة والغلبةُ والقهرُ.

لو كان يُفدى ببيتِ العِزِّ ذو كرمٍ فداك من حلَّ سهلَ الأرضِ والجلدا (الخصيبي، ١٩٨٤، ١٨٧/٣).

عِزُّ النّفس: أنفتها وشموخها، وارتفع قدره.

في حين جاءت مادة (ذ ل ل) بدلالات تقابل معنى العز وهي:

-الذُّلُّ: الخضوع والانقياد والجمع أذلال، ثمّ تطورت وأصبحت تدل على الهوان والتحقير

غداة شفيتُ النّفس من حيّ حميرٍ وأورثتها ذُلًّا بصدقِ طعاني (المهلهل بن ربيعة، ١٩٩٥، ١٤٥، معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، (د.ت)، بوابة البحث الإلكتروني).

ومنهج معجم الدوحة التاريخي في مفهوم التضاد لا ينظر إليه بوصفه علاقة لغوية جامدة بين لفظين متقابلين فحسب، بل يتعامل معه بوصفه ظاهرة دلالية متطورة تتبدل دلالاتها تبعًا للسياق التاريخي وتغير أنماط الاستعمال اللغوي؛ ولذلك فانّ التضاد بين لفظة العز ولفظة الذل لم يظلّ محصورًا في دلالته المعجمية الأولى، بل اتّسعت أبعاده الحضارية والثقافية وتجدّدت بتجدّد الأزمنة وتطوّر الاستعمال اللغوي، ويمكن القول إنّ معجم الدوحة التاريخي قدّم مقاربة دلالية معاصرة لظاهرة التضاد، والتقابل الدلالي بين مادتي (عزّ وذلّ) يكشف عن حضور البنية الثنائية في الاستعمال العربي، إذ ارتبط العز بالقوة والرفعة والذل بالخضوع والانكسار، ويشير هذا التطور الدلالي إلى

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

تطور أبعاد معنوية وأخلاقية متنوعة، إذ انتقلت دلالاتهما من الإطار القبلي والاجتماعي إلى معانٍ أخلاقية واجتماعية.

٢. التضاد في الأفعال جاء تعريف الفعل عند النحاة هو لفظ يدلّ على حالة، أو حدث في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل (رضا، (د.ت)، ١٢/١).

اتّسعت دلالات مادة (ر ف ع) لتشمل الصعود والعلو، ثمّ تطورت وأصبحت تدل على رفع الصوت والبيوت.

- **رفعَ الشيء:** أعلاهُ، وأصعده إليه، ورفع الصّوت ونحوه: جهر به، ورفع بيوت العبادة: شرفها وطهرها من الدّنس واللّغو، قال تعالى: {**فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرفَعَ وَيُذْكَرُ فيها اسمُهُ**} (سورة النور: آية ٣٦).

بينما مادة (خ ف ض) جاءت تقابل مادة رفع

-**الخفضُ:** الحط، والنزول من علوٍّ إلى سُفلٍ، والخفضُ: النّقص والهوان، وخفض الأمر: حقّره وهوّن من شأنه، وخفض الصوت ونحوه: غضّهُ وخفّتهُ. قال البحتري:

وما خفَضت جدّاتُ بكرٍ أرومتي ولا عطلت من ريش أحسابها سهمي (البحتري، ١٩٦٣م، ٢١٤/٣، معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، (د.ت)، بوابة البحث الإلكتروني).

فالفعل رفع يدلّ على العلو والصعود، ثمّ توسعت دلالته عبر الاستعمال التاريخي فاصبح يستعمل في رفع الصوت والمكانة والمنزلة، وأيضًا الفعل خفض يدل على الحط والنزول، ثمّ توسع وأصبح يدل على خفض المنزلة والصوت والنقص، يكشف هذا المثال عن أن معجم الدوحة التاريخي للغة العربية يتعامل مع التضاد بوصفه ظاهرة دلالية متحركة ترتبط بتحول الاستعمال اللغوي عبر السياق التاريخي، فالتضاد بين الفعلين رفع وخفض يقوم على التفاعل بين المعنى والسياق، إذ تتنامى الدلالات المتضادة وتتغيّر وفق تطوّر الاستعمال الحضاري والثقافي، فالفعلين انتقلا من الدلالة

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الحسية إلى الدلالات المجازية، وهو ما منح العلاقة التضادية بعدًا تاريخيًا ودلاليًا متجدّدًا.

٣. التضاد في الحروف، لقد عرّف الحرف بأنّه لفظ لا يظهر معناه إلا إذا اقترن بغيره (رضا، (د.ت)، ١٣/١).

جاءت مادة (ف و ق) في معجم الدوحة بدلالات تقابل مادة (ت ح ت)

-الفوق: من أسماء الجهات، ظرف مكانٍ مبهمٌ يدلُّ على نقيض تحت، وفوّقهُ عليه: فضّله عليه وأعلى شأنهُ، والفوق الأشرف، والعلو والارتقاء.

النّور أنت وكلُّ نورٍ ظلمةٌ والفوقُ أنت وكلُّ فوقٍ دونُ (الأندلسي، ١٩٨٠م، ٣٥٦).

-تحت: ظرف مكانٍ مبهمٌ، يدلُّ على الناحية السُّفلى، نقيض فوق، التحت من الأشخاص: الحقير الوضيع، والجهة الواقعة في الأسفل من كل شيءٍ، وأحد فروع علم الحساب.

"والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش... ويظهر التحوت" (الطبراني، ١٩٩٥م، ١٢١/٤، معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، (د.ت)، بوابة البحث الإلكتروني).

فوق وتحت من الحروف الظرفية المكانية التي تقوم بينهما علاقة تضاد واضحة؛ إذ يدلّ الحرف فوق على الارتفاع، بينما الحرف تحت يدل على الانخفاض، إلا أن المعالجة المعجمية في معجم الدوحة التاريخي للغة العربية تتخطى حدود المعنى الظاهر لتكشف أبعادًا دلالية وثقافية واجتماعية أوسع، فاستُعمل الحرف فوق للدلالة على الرفعة والارتقاء والهيمنة، وتحت للدلالة على الوضيع وعلم الحساب والمرتبة الدنيا، ويؤكد هذا التوسّع في المعنى أنّ العلاقة التضادية بين الحرفين لم تبق حبيسة الدلالة المكانية، بل اتسعت لتشمل استعمالات ثقافية واجتماعية متجددة، وتظهر رؤية معجم الدوحة التاريخي في تعامله مع التضاد باعتباره ظاهرةً لغويةً تتأثر بالسياقات

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

التاريخية والثقافية، وهو ما يخرج بالحرف من وظيفته النحوية الضيقة إلى أفق دلالي أوسع.

الخاتمة والنتائج:

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الأمور، فله الحمد والشكر على ما وفقنا إليه، فبعد هذه القراءة والتحليل لموضوع بحثنا (البنية الدلاليّة في معجم الدوحة التاريخي: دراسة تطبيقية في ظاهرتي الترادف والتضاد) كانت النتائج هي التالية:

١.تعدُ البنية تعبير عن هيكل الشيء وبنيته، أما الدلالة فهي الوسيلة التي من خلالها تستعمل فيها المفردات ضمن بنية لغوية محددة وإبراز اتصالها بالفعل الذهني.

٢.أثبت الدراسة أنّ معجم الدوحة التاريخي للغة العربية يعتمد رؤيةً دلالية حديثة تقوم على تتبع تطور المعنى عبر العصور، وعدم الاكتفاء بإيراد المعنى المعجمي الثابت للألفاظ.

٣.أظهرت الدراسة أن الترادف في معجم الدوحة التاريخي لا يقوم على التطابق الكامل بين الألفاظ، بل هو تقارب دلالي، إذ تحتفظ كلّ لفظة بسماتها التعبيرية والإيحائية الخاصة التي يحددها السياق والاستعمال التاريخي، كما ظهر في ألفاظ العطاء (الكرم والجود)، وألفاظ الحزن (الكآبة واللوعة)، وألفاظ الشجاعة (البسالة والجرأة).

٤.دلّت الدراسة على أنّ اختلاف الدلالات بين الألفاظ المتقاربة يرتبط بتطور الاستعمال والسياقات النفسية والاجتماعية، مما يعكس دقة المعجم في رصد التحولات الدلالية للألفاظ العربية.

٥.بيّنت الدراسة أن التضاد في المعجم لا يقوم على التقابل اللغوي الجامد، وإنما يتطور تبعًا لتحولات الاستعمال التاريخي والثقافي، نحو الاسمين (العزّ، والذل) إذ انتقلت دلالاتهما من الإطار القبلي والاجتماعي إلى معانٍ أخلاقية ومعنوية وسياسية

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

أوسع، وكذلك الفعلين (رفع وخفض) والحرفين (فوق وتحت) قد شهدا توسعًا دلاليًا تجاوز المعنى الحسي المباشر إلى استعمالات مجازية تعبّر عن القيمة والمكانة.

٦.توصلت الدراسة إلى أن معجم الدوحة يُعدّ من أبرز المشاريع المعجمية الحديثة في دراسة الدلالة العربية، لقيامه على تتبع المعنى في سياقه التاريخي والحضاري وإبراز تطور اللغة العربية واستمرار حيويتها عبر العصور.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أحمد أمين، (١٩٥٦م)، *ضحى الإسلام*، (بلا)، القاهرة: مكتبة النهضة.

٢. أحمد بريسول، (٢٠١٥م)، *من قضايا المعجم العربي*، (بلا)، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

٣. أحمد ظاهر حافظ، (٢٠١٢م)، *علم الدّلالة*، ط١، الإسكندرية: دار الوفاء.

٤. أحمد محمود معتوق، (١٩٩٩م)، *المعاجم اللغوية العربية*، (بلا)، المجمع الثقافي.

٥. أحمد مختار عمر، (١٩٨٨م)، *علم الدلالة*، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

٦. أحمد مختار عمر، (١٩٩٨م)، *علم الدلالة*، ط٥، القاهرة: عالم الكتب.

٧. الأنباري: أبو بكر محمد، (١٩٨٧م)، *الأضداد*، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم (بلا)، بيروت: المكتبة العصرية.

٨. بوشيبة: عبد القادر، (٢٠١٤م)، *محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم*، جامعة أبي بكر بلقايد/ تلمسان: كلية الآداب واللغات.

٩. التهانوي: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي(بعد١١٥٨هـ)، (١٩٩٦م)، *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، تح: علي دحروج، ط١، بيروت: مكتبة لبنان.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

١٠. الجرجاني: علي بن محمد بن علي الزين الشريف (٨١٦هـ)، (١٩٨٣م)، *كتاب التعريفات*، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

١١. جورج لايكوف ومارك جونسن، (١٩٩٦م)، *الاستعارات التي نحيا بها*، ترجمة عبد المجيد جحفة، ط١، الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.

١٢. الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (٣٩٣هـ)، (١٩٨٧م)، *تاج اللغة وصحاح العربية*، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، بيروت: دار العلم للملايين.

١٣. الحلبي: أبي الطيب اللغوي، (١٩٩٦م)، *الأضداد في كلام العرب*، ط٢، سوريا: دار طلاس.

١٤. الخصيبي: محمد بن راشد، (١٩٨٤م)، *شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عُمان*، (بلا)، مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة.

١٥. الدمشقي: أحمد بن مصطفى، (د.ت)، *اللطائف في اللغة*، (بلا)، القاهرة: دار الفضيلة.

١٦. الرازي: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، أبو الحسين(٣٩٥هـ)، (١٩٧٩م)، *مقاييس اللغة*، تح: عبد السلام محمد هارون، (بلا)، دار الفكر.

١٧. الرازي: زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي(٦٦٦هـ)، (١٩٩٩م)، *مختار الصحاح*، تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥، بيروت: المكتبة العصرية، الدار النموذجية.

١٨. روبنز، (١٩٧٨م)، *موجز تاريخ علم اللغة في الغرب*، ترجمة: د. أحمد عوض، (بلا)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

١٩. الزّبيدي: محمد مرتضى الحسيني(١٢٠٥هـ)، (١٩٦٥م)، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تح: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء، (بلا)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٢٠. أبو سكين: عبد الحميد (١٩٨١م)، *المعاجم العربية مدارسها ومناهجها*، ط٢، القاهرة: الفاروق الحديثة.

٢١. السموأل بن عادياء، (١٩٦٠م)، *ديوان السموأل*، تح: كرم البستاني، (بلا)، بيروت: دار صادر.

٢٢. سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر(١٨٠هـ)، (١٩٨٨م)، *الكتاب*، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي.

٢٣. ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (٤٥٨هـ)، (٢٠٠٠م)، *المحكم والمحيط الأعظم*، تح: عبد الحميد هنداوي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٤. السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(٩١١هـ)، (١٩٩٢م)، *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*، شرح وتعليق: محمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، ط٢، بيروت: المكتبة العصرية.

٢٥. صلاح فضل، (١٩٨٥م)، *النظرية البدائية في النقد الأدبي*، ط١، بيروت: دار الآفاق الجديدة.

٢٦. الطبرانيّ: أبو القاسم (١٩٩٥م)، *المعجم الأوسط*، حققه: طارق بن عوض وعبد المحسن الحسيني، (بلا)، القاهرة: دار الحرمين.

٢٧. الطيبي: شرف الدين الحسين، (١٩٨٦م)، *التبيان في البيان*، تح: د. توفيق الفيل وعبد اللطيف لطف الله، ط١، الكويت: ذات السلاسل.

٢٨. عادل فاخوري، (١٩٩٤م)، *علم الدلالة عند العرب*، ط٢، بيروت: دار الطليعة.

٢٩. ابن عباد: الصاحب إسماعيل بن عباد (٣٨٥هـ)، (١٩٩٤م)، *المحيط في اللغة*، تح: محمد حسن آل ياسين، ط١، بيروت: عالم الكتب.

٣٠. أبو عبادة البحتري: الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٨٤هـ)، (١٩٦٣م)، *ديوان البحتري*، وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، ط٣، القاهرة: دار المعارف.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٣١. عبد السلام مسدي، (١٩٨٦م)، *اللسانيات وأسسها المعرفية*، ط١، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، تونس: الدار التونسية.

٣٢. عبد الغفار هلال، (٢٠٠٠م)، *علم الدلالة اللغوية*، ط١، القاهرة: جامعة الأزهر.

٣٣. علي رضا، (د.ت)، *المرجع في اللغة العربية*، (بلا)، بيروت: دار الفكر.

٣٤. علي زوين، (١٩٨٦م)، *منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث*، ط١، العراق: دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام العراقية.

٣٥. فايز الداية، (١٩٩٦م)، *علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق*، ط٢، دمشق: دار الفكر.

٣٦. الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري(١٧٠هـ)، (د.ت)، *كتاب العين*، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، (بلا)، دار ومكتبة الهلال.

٣٧. محمود السعران، (١٩٦٢م)، *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، ط١، القاهرة: دار الفضيلة.

٣٨. محمود فهمي حجازي، (د.ت)، *علم اللغة العربية*، (بلا)، مصر: دار الثقافة للنشر.

٣٩. معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، (د.ت)، بوابة البحث الإلكتروني.

٤٠. ابن منظور: أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الأفريقي(٧١١هـ)، (١٩٨٤م)، *مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر*، تح: روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع، ط١، سوريا: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

٤١. ابن منظور: أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الأفريقي(٧١١هـ)، (١٩٩٣م)، *لسان العرب*، ط٣، بيروت: دار صادر.

٤٢. المهلهل: عدي بن ربيعة التغلبي (٩٤ق.هـ)، (١٩٩٥م)، *ديوان المهلهل*، شرح وتحقيق: أنطوان محسن القوال، ط١، بيروت: دار الجيل.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٤٣. ابن هانئ الأندلسي: أبو القاسم محمد(٣٦٢هـ)، (١٩٥٢م)، *ديوان ابن هانئ الأندلسي*، تح: كرم البستاني، (بلا)، بيروت: مكتبة صادر.

الأطاريح الجامعية:

*ابتهال كاصد ياسر الزيدي، (٢٠٠٤م)، البحث *الدلالي في التبيان في تفسير القرآن لإبي جعفر مُحمّد بن الحسن الطوسي*، جامعة بغداد: كلية التربية للبنات، (أطروحة دكتوراه).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i55.23871

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي